



الوصايا الشرعية
للحياة الزوجية

الشيخ محمد بن صالح المنجد

الوصايا الشرعية للحياة الزوجية

#رسائل_إماراتية

أيها الزوج،

قد وصاك - ﷺ - بزوجتك خيرًا،
فاقبل وصية نبيك؛ ففيها سعادتك،

قال النبي - ﷺ - :-

((اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ))

[آداب الزفاف: ١٩٨]

عوان: أي أسيرات،

فالمرأة تابعة للزوج؛ هو الذي يأمرها، وهو الذي
ينهاها، وهو الذي ينفق عليها.

فترفق بها، واصبر عليها.



الوظايا الشرعية للحياة الزوجية

#رسائل_إماراتية

أختي الزوجة،

تذكرني أن الزواج نعمة من الله عليكِ،

قال - صلى الله عليه وسلم - وهو يخاطب النساء:

((لعل إحدائكن تطول أيمتها من أبويها، ثم يرزقها

الله زوجًا، ويرزقها منه ولدًا))

[السلسلة الصحيحة: ٨٢٣]

فسمي الزوج رزقًا، وسمي الولد منه

والمال رزقًا، والنعمة يُحافظ عليها، لا يُفرض فيها.



الشيخ سعيد سالم الدرهمي

الوظايا الشرعية للحياة الزوجية

#رسائل_اماراتية

أختي الزوجة؛

تذكري أن طاعة الزوج من أسباب دخولك الجنة، قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

((إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ))

[صحيح الترغيب (١٩٣٢)].

وإذا علمت أن الجنة حفت بالمكاره، فهذه الأربع تحتاج إلى صبر ومجاهدة نفس؛ لنيل الأجر العظيم وهو الجنة.



الوظايا الشرعية للحياة الزوجية

#رسائل_إماراتية

تذكري أختي الزوجة

أن محاولتك الصُّلح مع زوجك قبل النوم
من علامات نساء أهل الجنة،

قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

((نِسَاؤُكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْوَدُودُ الْوَلُودُ
الْعَوُّودُ عَلَى زَوْجِهَا، الَّتِي إِذَا غَضِبَ جَاءَتْ
حَتَّى تَضَعَ يَدَهَا فِي يَدِ زَوْجِهَا، وَتَقُولُ:

لَا أَذُوقُ غَمًّا حَتَّى تَرْضَى)) .

[السلسلة الصحيحة (٢٨٧)]



الشيخ سعيد سالم الدرهمي

الوطايا الشرعية للحياة الزوجية

#رسائل_إماراتية

أختي الزوجة،

رَغَبَكَ رَبُّكَ بِالصَّالِحِ مَعَ زَوْجِكَ إِنْ خَفْتَ مِنْهُ نَشُورًا
أَوْ إِعْرَاضًا، قَالَ تَعَالَى:

(وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)

[النساء: 128]

فالتنازل للزوج عن بعض القضايا
والمشكلات والحقوق ليس عيبًا
في حق المرأة؛ بل هو من كمالها.



الوطايا الشرعية للحياة الزوجية

#رسائل_إماراتية

يا أيها الزوجان،

احذرا من ذكر المشاكل الزوجية للأهل والأصدقاء؛
وإنما يشاور الزوج والزوجة الناصح الأمين، الذي
يدلّهما على ما ينفعهما بحيادية تامة.

وأما الأهل أو الصديق فقد ينحاز لأحدكما متأثراً
بقربته وصداقته له، فيعينه على الخطأ،
ولا يدخله على طريق الصواب.



الشيخ سعيد سالم الدرمني

الوطايا الشرعية للحياة الزوجية

#رسائل_إماراتية

يا أيها الزوجان،

ليكن نقاشكما مبنياً على الهدوء والعقلانية،
وابتعدا عن الكبرياء والأنانية، وليتم الحوار
بينكما على أسس من المحبة والمودة،

وليكن الحق والصلح هو الهدف منه،
وليس الانتقام والانتصار على الآخر.



الشيخ سعيد سالم الدرمني

الوصايا الشرعية للحياة الزوجية

#رسائل_إماراتية

يا أيها الزوجان،

الرجؤوا إلى الله بالدعاء في قيام الليل وفي السجود
بإصلاح الحال وتأليف القلوب،

يقول الله - عزوجل -:

(وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ) [الأنفال: ٦٣]

وقال - ﷺ -:

((القلوب بين إصبعين من أصابع الله، يقلبها كيف شاء))
[صحيح الترمذي: ٢١٤٠]



الشيخ سعيد سالم الدرمني